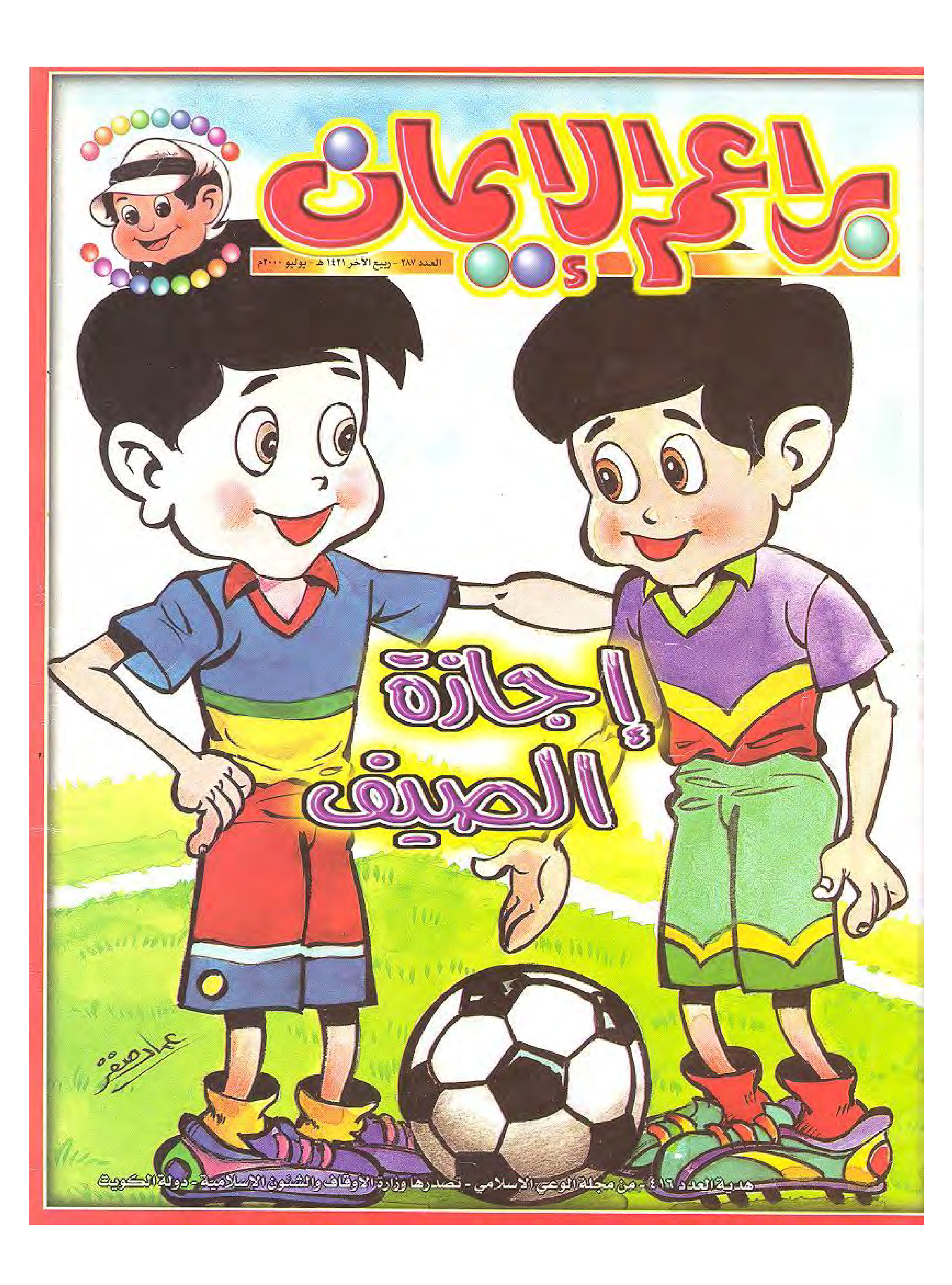
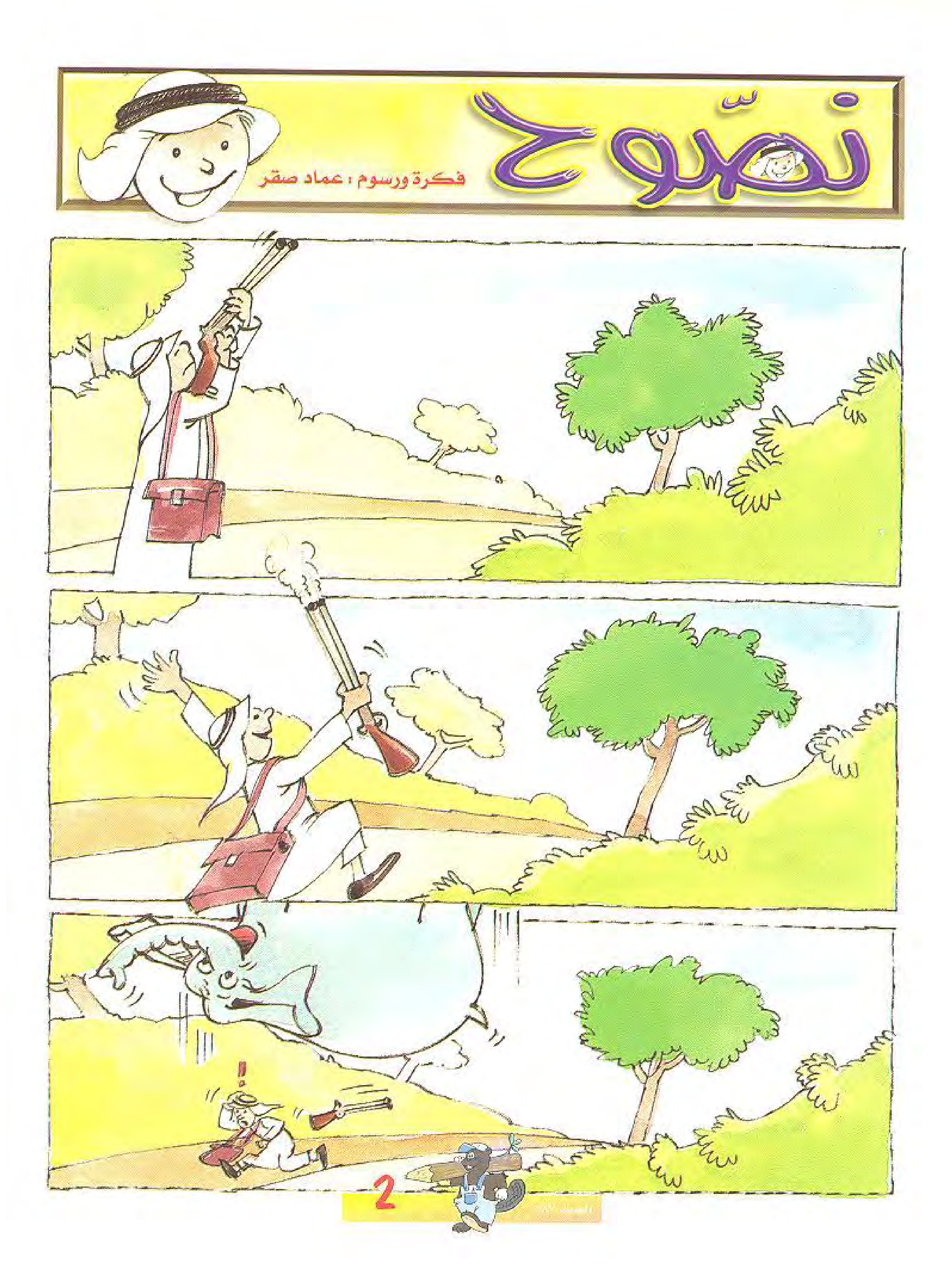

براعم الإيمان
العدد ٢٨٧ - ربيع الآخر ١٤٢١ هـ - يوليو ٢٠٠٠م
إجازة الصيف
هدية العدد ٤١٦ - من مجلة الوعي الاسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت


نصّوح
فكرة ورسوم : عماد صقر



رئيس التحرير
جاسم محمد مطر شهاب

سكرتير التحرير
وائل أحمد الهنيدي

الإخراج
صالح محمد صالح

الرسوم
عماد محمد صقر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب: ٢٣٦٦٧ - الصفاة - الرمز البريدي 13097 - الكويت

تحوي المجلة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فيجدر المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها

بسم الله الرحمن الرحيم

فرحة الإجازة

بدأت العطلة الصيفية، بعد أشهر طويلة من الجدِّ والعمل، وآن وقت الاستراحة بعد قطف ثمار التعب، من نجاح وتفوق، فلننطلق نمرح ونلعب بعيداً عن الدراسة وشغلها.

لكن يجب ألا تكون الإجازة كلها تسلية وفراغاً حتى لا يضيع الوقت بلا فائدة تذكر، من هنا علينا أن نخطط للاستفادة من هذه الأيام، وأن نزيد من معلوماتنا ونثقف أنفسنا.

ونعيش مع هذا العدد فرحة الإجازة الصيفية، فنلتقي عدداً من الأصدقاء نستكشف خططهم وأفكارهم، وننتقل من فائدة إلى معلومة، ومن طرفة إلى ابتسامة، لتكون الإجازة متعة وفائدة للجميع.








استطلاع العدد

كيف يقضي الصغار إجازة الصيف؟

تحقيق: منال طاهر

بدأت إجازة الصيف، وتوقفت المدارس إلى حين، وتخلى الصغار عن الحقائب المتخمة بالكتب والكراسات، وأصبح هناك متسع كبير من الوقت. «براعم الإيمان» سألتهم كيف يقضون إجازة الصيف... فتحدثوا بتلقائية وفرح.. وانسابت كلماتهم بحب ومودة:

• الصديق مشعل عبود «الكويت» في «الأول متوسط» قال:

إنه يقسّم وقته خلال الإجازة الصيفية فيذهب إلى المسجد لسماع المحاضرات الدينية كما يذهب إلى المدينة الترفيهية حيث الألعاب الممتعة، وهو يحرص على التردد على حديقة الحيوان ليقضي وقتاً جميلاً في التعرف على الحيوانات المختلفة الأليفة منها والمفترسة، كما أنه يحرص على التزود بالمعلومات الخاصة بها مثل أماكن معيشتها وبيئاتها وطعامها المفضّل، وطريقة حياتها هل تعيش فرادى أم في جماعات

وهو يدوّن كل هذا في كراسة خاصة ويضيف إليها صوراً فوتوغرافية يقوم بتصويرها بنفسه.

الحدائق الترفيهية

• الصديقة نور صلاح ابا الخيل «الكويت» قالت:

إنها لا تدري كيف ستقضي وقتها خلال العطلة الصيفية، أخبرتنا أنها تحب حفظ السور القصيرة من القرآن الكريم، كما أنها تحب السفر والتنزه على شاطئ البحر وزيارة الحدائق الترفيهية.

فرصة للمرح والتسلية

• السنبلة الرائعة مروة جمال الزناتي «مصر. سوهاج» في الصف الثاني ابتدائي، قالت:

إن العطلة الصيفية فرصة للترويح عن النفس واكتساب العلوم المفيدة، فالوقت متاح للتسلية والقراءة وحفظ القرآن الكريم، وأشارت إلى أنها تحب سماع السيرة النبوية من والدها ووالدتها... وعن أمنيتها قالت متأثرة: إنها تتمنى أن تزور



• أسماء عدنان •

دولة الكويت لرؤية خالها الذي لم تره منذ ولادتها.

بيت جدي

• الصديقة أبرار غازي «من الكويت» في الصف الأول الابتدائي، تتطلع إلى إجازة الصيف بلهفة وشغف لأنها في أثناء الإجازة ترافق أمها عند شراء حاجيات المنزل، فتذهب معها إلى السوق، وتختار بنفسها الملابس الزاهية والأشياء المناسبة.

• ميار عدنان •

كما ترغب في زيارة أقاربها وبنات خالتها اللواتي في عمرها نفسه، لتلعب معهن الألعاب الطريفة، وتحب أن تذهب إلى بيت جدها وجدتها لأنهما يفرحان بوجودها، ويخصانها بكثير من الحب والحنان، كما ترغب في أن تقضي أياماً طويلة عندهم.

دار القرآن الكريم

• الصديق أنس ياسين «سوري» في «الثاني متوسط»، قال:

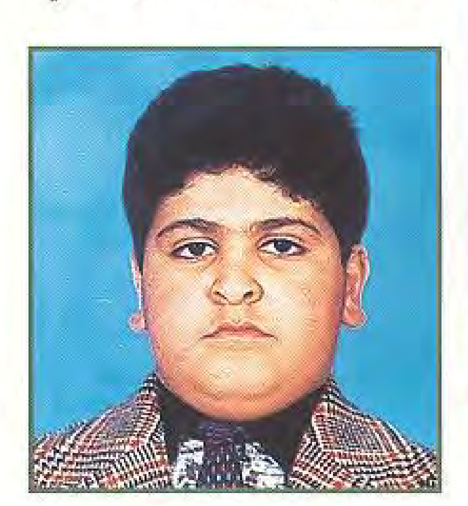
إنه يحب الإجازة كما يحب الدراسة، ويحب اللعب كما يحب العمل، ويرى أن لكل شيء وقته المناسب، وأضاف أنه يرغب في



• حمد مناور •



• أبرار غازي •



• براك محمد •



قضاء الإجازة الصيفية بالالتحاق بدار القرآن الكريم لمتابعة حفظ كتاب الله حيث إنه الآن يحفظ ستة أجزاء من القرآن في الأعوام السابقة وهذا العام سيستمر في الحفظ حتى يستفيد من ذلك أكثر.

السفر إلى الإسكندرية

● الصديق حسين مصطفى «مصر» في «الرابع متوسط» يقول:

إنه ينتظر الإجازة الصيفية بشوق وشغف لأنه يحتاج إلى الراحة بعد عام دراسي مشحون بالدراسة والجهد، ويضيف: إنه استعد للإجازة الصيفية بشراء الهدايا التذكارية لأصدقائه وأقاربه، وهو يقوم بإعداد لباس البحر، لممارسة الأنشطة الرياضية هناك، كما يرغب أن يذهب إلى مدينة الإسكندرية، ليتمتع بجمال الشاطئ برفقة الأسرة للسباحة واللعب في الماء، كما أنه يحب أن يزور مساجد الإسكندرية والقاهرة ويشارك في حلقات حفظ القرآن الكريم.

السفر والسياحة

● الشقيقتان أسماء وميار عدنان «الكويت»: ستفرحان بإجازة الصيف، حيث تتفرغان للعب والمرح والتسلية، ففي كل عام تصحبان الأسرة في سفرها لبعض البلدان الجميلة حيث تستمتعان بمشاهدة المعالم الجميلة ومعرفة عادات وتقاليد الشعوب هناك، كما ترغبان في التردد على أماكن الترفيه والمواقع السياحية والآثار ثم تعودان محملتين بالهدايا القيّمة والذكريات الجميلة.

أما بقية الإجازة بعد العودة من السفر فتقضيها أسماء وميار في الكويت بالذهاب إلى المدينة الترفيهية حيث الألعاب الشيقة والمناظر الخلابة والمسابقات.



● عبدالله عوده ●



● مشعل عبود ●

الكمبيوتر

● الصديق عبدالله عودة «الكويت» في الصف «الثالث المتوسط» يفتخر بأنه حصل على المركز الأول في الامتحانات، وقد تم تكريمه في عيد العلم. قال:

إنه يستفيد من الإجازة الصيفية في الجلوس إلى الكمبيوتر الذي يحبه والذي قدمه له والده هدية لتفوقه في المدرسة، وقد قام بالالتحاق بأحد معاهد تعليم الكمبيوتر حتى أجاد استعماله، كما أنه يعرف كيف يقوم بعمل التصاميم والطباعة، ويتمنى في إجازة الصيف أن يتاح له وقت أطول للعمل على الكمبيوتر، ويرغب أن يلتحق بدوره أخرى متقدمة لتعلم المزيد.

الألعاب الرياضية

● الصديق اللطيف



● نور صلاح أبا الخيل ●

عبداللطيف محمد «الكويت» في «الصف الثاني، المتوسط يقول:

إنه في الإجازة الصيفية يلتحق هو وشقيقه بأحد الأندية الرياضية، حيث ممارسة التدريبات والألعاب الرياضية، ويجب أن يشارك في المسابقات المختلفة، كما يرغب في الاشتراك في رحلات جماعية للأماكن الترفيهية مثل المدينة الترفيهية، ويود أن يخرج مع أسرته في زيارات مختلفة كما يود أن يذهب في المساء مع والده إلى الديوانية، حيث يستمتع بالأحاديث والحكايات الجذابة، ويحب أن يتعرف على أصدقاء والده ويبادلهم أطراف الحديث وفي أثناء النهار يتبارى مع أشقائه في الألعاب الالكترونية.

قراءة القصص الدينية

• الصديق براك محمد «الكويت» في «الصف الثاني المتوسط»: يفرح بالإجازة الصيفية، لأنه يذهب مع الأسرة إلى خيمة البر، حيث يستمتع بالطبيعة الخلابة وجو الصحراء المفتوح هناك، ويلعب مع أقرانه في المخيم ومن ثمَّ يقضي وقتاً جميلاً في التعرف إلى أنواع النباتات الصحراوية، ويضيف براك: إنه أحياناً يذهب مع أبيه لرعي الأغنام حيث يتسلى بمشاهدتها في أثناء الرعي، كما يتلذذ بشرب حليبها المغذي، وفي كثير من الأمسيات يشارك الأب والأصدقاء في الشواء وحفلات السمر.

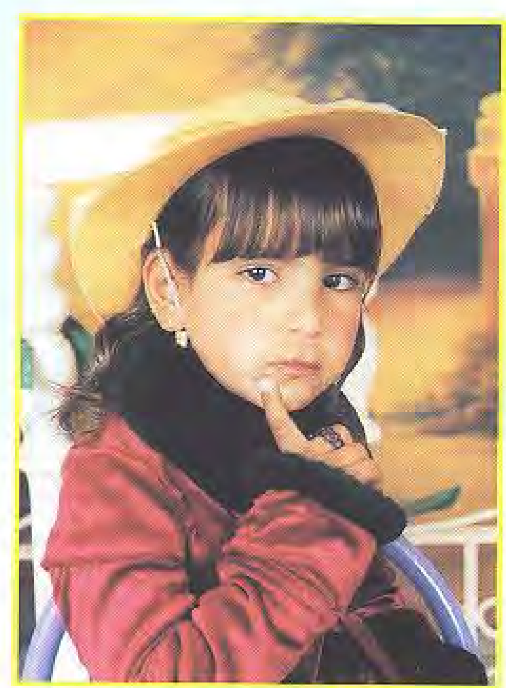
ويؤكد براك أن قراءة القصص الدينية تأخذ وقتاً مهماً في الإجازة لديه حتى يتعلم ويتعرف إلى أسرار الإسلام العظيم.

صيد السمك

الصديق علاء محمود «مصر» يقول:

إنه خلال العطلة الصيفية يغادر الكويت مع الأسرة إلى مصر حيث يقضي الإجازة في قريته بدلتا النيل، كما يشارك أصدقاءه وأبناء عمومته ألعابهم البسيطة فينظمون مسابقات رياضية وبخاصة في كرة القدم.

وأوضح أنه يحب صيد السمك من نهر النيل الذي يمر أمام قريته فهو يذهب إلى النهر ويحمل معه أدوات الصيد ويقضي أوقاتاً جميلة في ترقب وانتظار السمك. وفي المساء، يذهب إلى النادي الاجتماعي، حيث يقضي الوقت في الألعاب الجماعية المسلية.


• مروة الزناتي •


• علاء محمود •


• حسين مصطفى •


• عبداللطيف محمد •



قصة

آخر أيام المدرسة

بقلم: مهدي مبارك



رفعت عذاري رأسها عن الكتاب، ونظرت إلى أمها، وقالت: أشكرك يا أمي لقد تعبت من أجلي كثيراً بعد أيام قليلة ينتهي دوام المدرسة وإن شاء الله سأعوضك عن كل التعب، في الإجازة، سوف أساعدك في أعمال الطهي وترتيب المنزل وأذهب معك إلى السوق للتبضع والشراء، ربتت الأم بحنان على رأس صغيرتها والابتسامة تملأ وجهها، فارتمت البنت الصغيرة في حضن أمها التي ضمتها إلى صدرها وقالت: يا بنيتي أنا أعرف أنك تحبين أمك كثيراً كما أحبك وأدرك أنك تفكرين كثيراً في اجازة الصيف، لا عليك، سيتم كل شيء كما تودين الآن، فعليك الاهتمام بدروسك والتركيز في أثناء الامتحان فلم يبق على انتهاء الامتحان إلا ثلاثة أيام وأنا أريدك أن تظلي كعهدي بك دائماً من الناجحات المتفوقات، وبعد ذلك سيكون لدينا الوقت الكافي للتفكير بالإجازة مثل الأعوام السابقة.

قالت عذاري جادة: أمي لقد وعدتني أن تبتاعي لي آلة تصوير حديثة لألتقط صوراً تذكارية للآثار والمناطق السياحية التي سنزورها.



قالت الأم: وأنا عند وعدي لك، وسأحقق كل أمانيك لأنك ابنة مطيعة وطيبة ومتفوقة في دراستك.

وقفت عذاري وأضافت: العطلة يا أمي فرصة رائعة للتسلية واللعب وتعلم المهارات والخبرات الجديدة، وأنا كما عودتني دائماً لن أضيع الوقت سدى من دون فائدة لأن الوقت مهم في حياة الإنسان، فهو عمره ويجب أن يستثمره في كل ما هو مفيد له ولأسرته ودينه ومستقبله، فأرجو أن تساعديني في تمضية الوقت فيما هو نافع ومفيد.

سُرَّت الأم بكلام ابنتها وقالت: نعم يا بنيتي أنا أعلم أنك ابنة مطيعة ولكنك الآن أصبحت كبيرة وتستطيعين الاعتماد على نفسك في ترتيب شؤونك واختيار ما يفيدك وتنظيم وقتك، وسأكون بجانبك دائماً وستشاركينني في أعمال المنزل وأعلمك الطهي والتطريز والحياكة.

عندها ظهر السرور الشديد على ملامح عذاري وراحت تضحك.

أمسكت الأم بابنتها الذكية وداعبت خصلات شعرها وحضنتها بحنان وقالت:

الحمد لله الذي رزقني فتاة واعية تدرك قيمة الوقت وتبغض الكسل والخمول.

قالت عذاري: عفواً يا أمي ألست أنا طالبة في مدرستك؟، فأنت معلمتي الأولى والوقت أغلى من الذهب ومن ضيعه ضاع ومن اغتنمه غنم.

ضحكت الأم، إنها كلمات يرددها زوجها دائماً، ثم قالت: ما دمت أنا مدرستك وتسمعين كلامي اهتمي الآن بدروسك فقط حتى انتهاء الامتحان.

قالت عذاري: سمعاً وطاعة يا معلمتي.

وانهمكت بالدراسة من جديد.



أنشودة

متعة الأسفار

سَافرْ إنْ شئتَ مِنَ الدَّارِ
واقصد خيراً في الأسفارِ

وأصحبْ ذا علم أو أدب
تغنمْ من طبعِ الأخيَارِ

حلِّقْ في الجوِّ بلا تعب
لتكونَ رفيقَ الأطيارِ

وابدأ في البحرِ مُغامرة
للغوصِ وكَشفِ الأسرارِ

وتمتعْ بالعُمْرةِ حيناً
في مكة دارِ الأبرارِ

زر مصرَ وشاماً أو نجداً
واستكشف كنزَ الآثارِ

للشاعر: ذياب عبدالكريم
رسم: فوزي أبو العينين أحمد

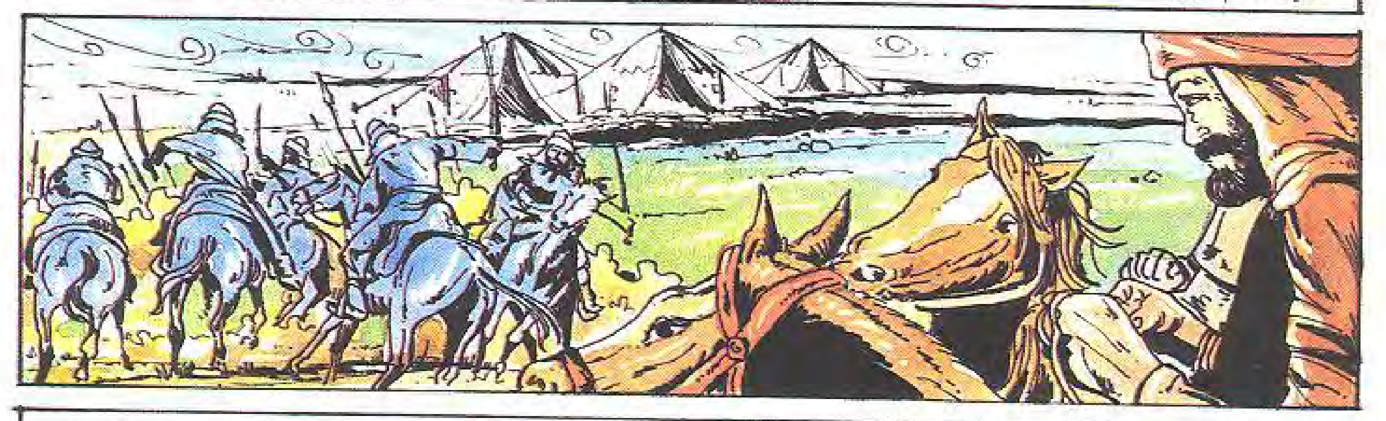
اسامة بن زيد

اعداد ورسم : قحطان الطلاع

عاش أسامة في كنف النبي ﷺ ورعايته ، وبلغ حب النبي الكريم لأسامة أنه كان يردفه وراءه مرات عديدة ، فقد دخل مكة يوم الفتح ورديفه أسامة ، ولد أسامة بمكة قبل الهجرة بتسع سنين ، ونشأ وترعرع ولم يعرف غير الإسلام منذ نعومة أظفاره من نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم فلا عجب أن تتمثل فيه الأخلاق الإسلامية الرفيعة ، لقد كان أسامة موضع ثقة الناس وهو إلى ذلك شجاع مقدام راجح العقل شديد التقى والورع يقصده الناس يستفتونه في أمور دينهم ، وكان أسامة يتمتع بذكاء خارق مما جعله موضع ثقة الرسول الكريم وأحد مستشاريه المقربين ، عاش أسامة بعد رسول الله ﷺ في أيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكان مرموق المكانة مقدرا محترماً محبوباً



أقبل أسامة بن زيد يوم أحد يريد القتال مع المسلمين وهو ابن أربع عشرة سنة ، فرده الرسول ﷺ لصغر سنه ولكنه عاد فقبله في غزوة الخندق التي وقعت في السنة الخامسة من الهجرة وقد بلغ أسامة الخامسة عشرة من عمره ، ثم شهد أسامة الغزوات الأخرى تحت لواء الرسول القائد ، وقد أبلى أسامة يوم حنين أحسن البلاء



كان الروم في الشمال يتربصون بالمسلمين الدوائر ويتحينون الفرص للانقضاض عليهم ، وهم يرون مايحرزه المسلمون من إنتصار فرأى النبي ﷺ أن يبعث جيشا يقوم بغارة كبيرة تهدف إلى التأثير المعنوي على الروم ليثبت قوة المسلمين عمليا ،



ففي السنة الحادية عشرة من الهجرة أمر الرسول الكريم بتجهيز جيش ضخم كان فيه أبو بكر وعمر وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم وجعل هذا الجيش بإمرة أسامة بن زيد وأمر النبي ﷺ أسامة أن يوطئ الخيل تخوم البلقاء والداروم من أرض فلسطين ، وكان أسامة في العشرين من عمره يقود جيشاً

تأخر تجهيز هذا الجيش لمرض الرسول ﷺ فخرج الرسول الكريم عاصباً رأسه حتى جلس على المنبر ثم قال :أيها الناس أنفذوا بعث أسامة فلعمري لئن قلتم في



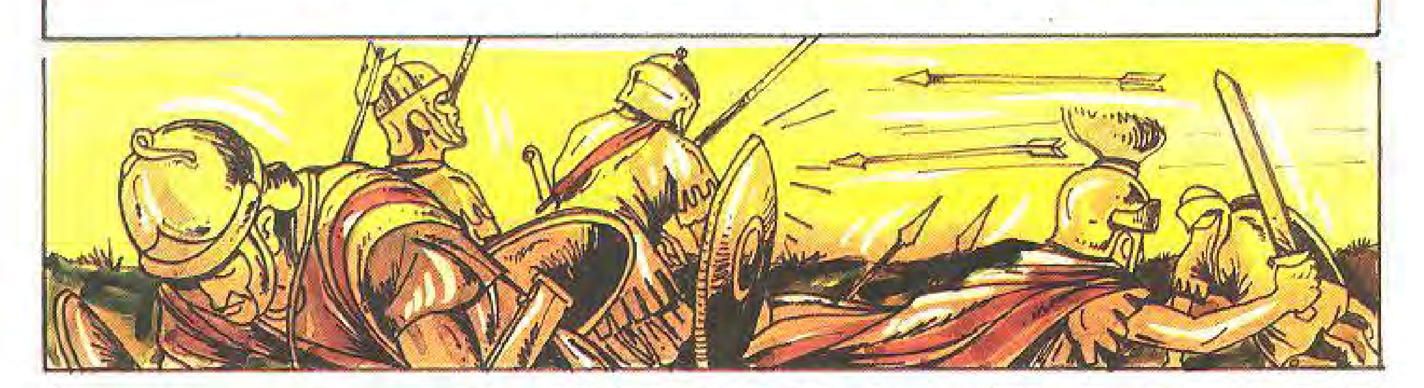


إمارته لقد قلتم في أمارة أبيه من قبله وإنه لخليق للإمارة وإن كان أبوه لخليقاً لها ، ولكن الرسوم الكريم لقي وجه ربه قبل أن ينطلق أسامة إلى لقاء الروم ، بعد موت الرسول الكريم ﷺ تردد المسلمون في إرسال جيش أسامة ، و تضاربت اراؤهم ولكن أبا بكر رضي الله عنه

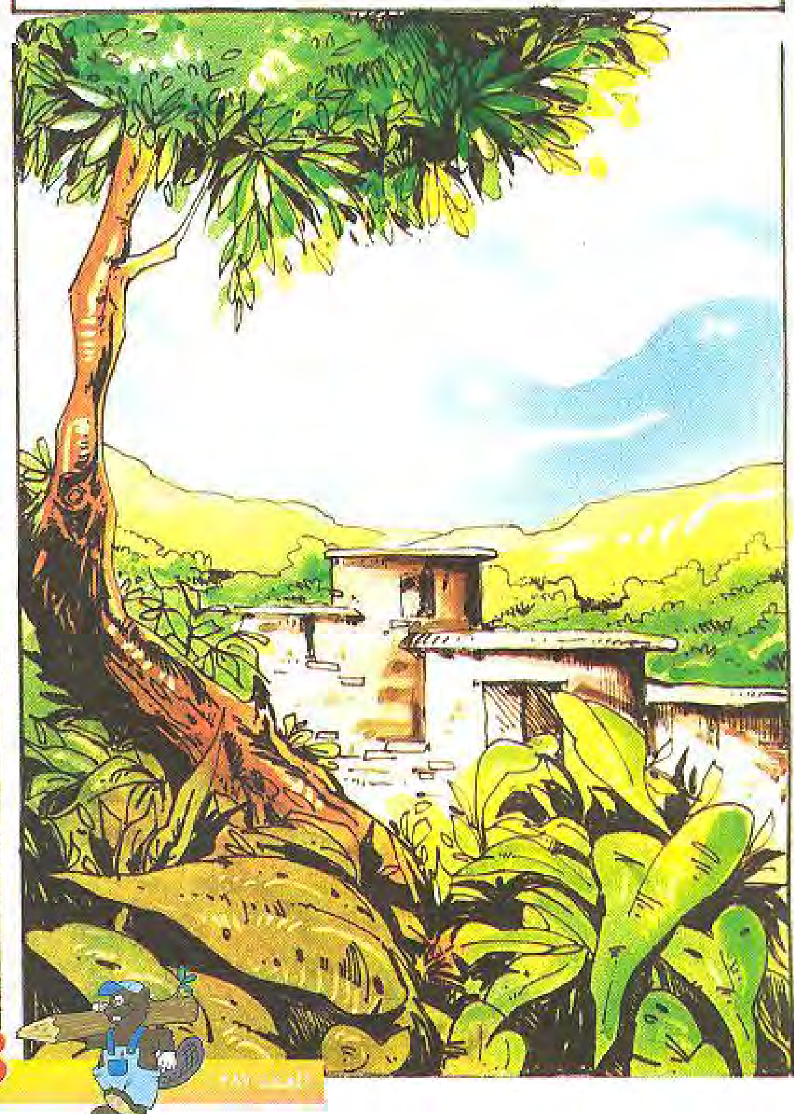
كان أول أمر اصدره بكل حزم و تصميم أن قال : أنفذوا بعث أسامة ، وكان بعض الصحابة يرون - وقد ارتدت بعض القبائل عن الاسلام بعد موت النبي ﷺ أن قتال هؤلاء و إعادتهم إلى الإسلام احق من قتال الروم ،


ولكن أبا بكر ظل على عزمه و تصميمه ، امتثالا لأمر كان رسول الله ﷺ قد أمر به
،وطلب من الناس أن يتجهزوا للغزو وتحرك هذا الجيش إلى هدفه ، راكبا ليزيد
الناس لإمارة أسامة إذعانا و تسليما ، فقال له أسامة ، وسار أسامة الشجاع في
ثلاثة آلاف من المقاتلين المؤمنين في أيام شديدة الحر ، وبعد عشرين يوما من
مسيرته نزل بجيشه فاغار على أبل شمالي مؤتة ، وبث خيوله في قبائل قضاعة
و أحلافهم تلك القبائل التي ساندت الروم على جيش المسلمين في معركة مؤتة
فقضى على كل مقاومة صادفها هناك ، لقد نفذ أسامة أمر رسول الله ﷺ ثم عاد الى
المدينة المنورة بعد سبعين يوما من مغادرته لها ، عاد بجيشه الظافر فتلقاه أبو بكر رضي
الله عنه ومعه جماعة من كبار الصحابة ونفر من أهل المدينة .

مباركين هذا النصر المؤزر ، لقد كان أسامة أول قائد عربي مسلم تجرأ بعد وفاة النبي ﷺ على مهاجمة الأمبراطورية الرومانية ، فبعد أن تم فتح دمشق سكن أسامة المزة ثم رجع



فسكن وادي القرى بين المدينة و الشام ثم عاد إلى المدينة حيث توفي بالجرف إلا أن جثمانه الطاهر حمل إلى المدينة ودفن فيها ،



وكانت وفاته سنة أربع وخمسين من الهجرة بعد أن عمر ثلاثاً و ستين سنة ، رحم الله أسامة القائد المجاهد ، و أسكنه فسيح جناته .



إعداد: رابعة بركات

الطيور والرقم (٨)

عندما تهاجر الطيور من مكان إلى آخر فإنها تطير في مجموعات كبيرة على شكل الرقم (٨)، وهناك حكمة إلهية أودعها الباري سبحانه في هذه المخلوقات لتطير على هذه الصورة، وقد توصل العلم الحديث إلى أن كل طير عندما يضرب بجناحيه يعطي دفعة إلى أعلى للطائر الذي يليه مباشرة، وعلى ذلك فإن الطيران على شكل رقم (٨) يمكن سرب الطيور من قطع مسافة إضافية تقدر على الأقل بـ (٧١٪) زيادة على المسافة التي يمكن أن يقطعها فيما لو طار كل طائر بمفرده، وعندما يحس قائد السرب بالتعب، لأنه يتحمل العبء الأكبر من المقاومة، فإنه ينسحب إلى الخلف ويترك القيادة لطائر آخر، وهكذا تتم قيادة السرب بالتناوب.

أشعة الشمس

مع قدوم فصل الصيف تزداد أشعة الشمس شدة وحرارة، وتميز الشمس بأشعتها الذهبية الشديدة الحرارة، وهذه الأشعة تساعد الجسم على تكوين فيتامين (د) اللازم لنمو العظام، كما تساعد على الوقاية من بعض الأمراض، كبعض حالات الربو ولين العظام، لكن يجب الانتباه إلى عدم التعرض طويلاً لهذه الأشعة، وإلا سببت حروقاً شديدة للجلد أو الإصابة بضربة الشمس المؤذية.

زرقة الأرض

يتساءل بعض الناس لماذا تبدو الأرض زرقاء من الفضاء؟

الجواب هو أن معظم كوكب الأرض مغطى بالبحار، وجو الأرض مغطى أيضاً بضباب أزرق. فالمحيطات تغطي أكثر من ٧٠٪ من سطح الأرض، وكل ضوء الأرض يأتي من الشمس، في أنواع مختلفة من موجات الضوء، ومياه البحار والغبار في الجو يمتصان الموجات الأطول «الألوان الحمراء» لكنهما يعكسان الموجات الأقصر «الألوان الزرقاء» وهكذا تبدو الأرض وكذا السماء بلون أزرق.



شخصية العدد

ابن النفيس

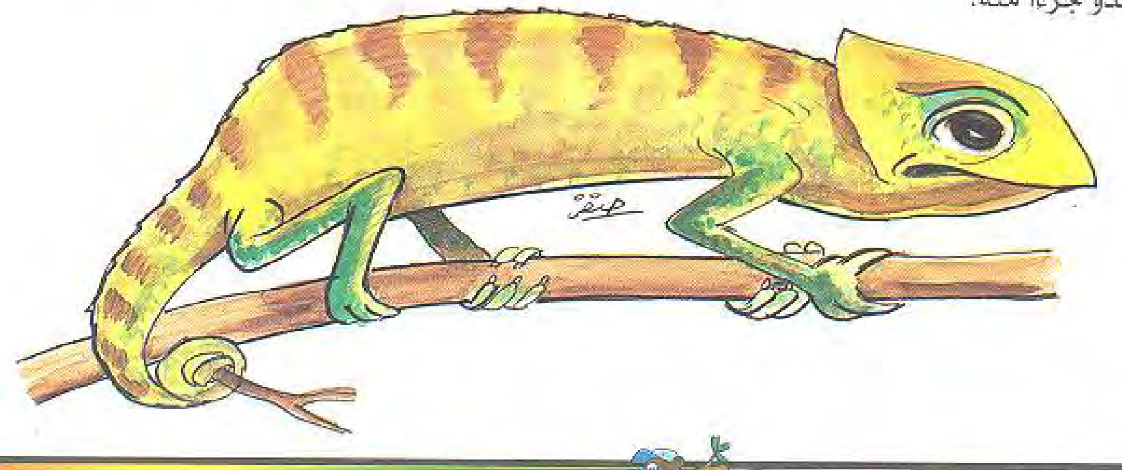
من أشهر الأطباء العرب، كان عالماً موسوعياً اشتهر بالبراعة في علوم الطب والسيرة والفلسفة، اسمه علي بن أبي الحزم، ولد في دمشق وتوفي في القاهرة عام ٦٨٧هـ - ١٢٨٨م، اشتهر هذا العالم المسلم باكتشاف الدورة الدموية الصغرى التي تصف مرور الدم من الشريان الرئوي إلى القلب، كما أشار إلى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية.

وكان له اهتمام بطب العيون أيضاً والعلاج بالغذاء والجراحة، ومنهجه العلمي يعتمد على التجربة والمشاهدة والاستنباط، ومن أشهر كتبه «الموجز في الطب»، «شرح قانون ابن سينا» و«الرسالة الكاملية في السيرة النبوية» و«الشامل في الطب».

الحرباء والألوان

وهب الله تعالى لكل حيوان ما يدافع به عن نفسه، ومن بديع صنعه جل وعلا في الحرباء، أن مكنها من التلون حسب الطبيعة الموجودة فيها. فالحرباء ليست سريعة جداً، وتغير لونها لتجعل من الصعب على أعدائها مشاهدتها وافتراسها.

والسر في تغيير لونها هو أن لديها خلايا تحوي صباغات ملونة، وباستعمال هذه الصباغات تتلون الحرباء بلون ما يحيط بها، فتبدو جزءاً منه.



موقف وعبرة

موسى وصندوق الخشب

بقلم: أسامة محمد دعاس

دخلت الفتاة مسرعة، ووقفت أمام أمها المستلقية على فراشها بعد ولادة أخيها، وقالت: أماه الجنود في القبيلة.!

أصيبت الأم بالذهول، فهل تستطيع أن ترى جنود فرعون يذبحون طفلها الصغير؟. فقد رأى فرعون رؤيا فسرها له المنجمون بأن مولوداً سيولد في بني إسرائيل، تكون نهاية فرعون وملكه على يديه.

وفي لحظة الدهشة والذهول التي أصابت الأم وابنتها معاً أوحى الله تعالى ملهماً أم موسى عليه السلام أن تضع طفلها الرضيع في صندوق صغير، وترسله الأخت المحبة في نهر النيل بعيداً عن أعين الجنود المجرمين. لفت الأم طفلها بقماش وأغطية حتى تقيه برد الماء، وانشغلت الأخت بمراقبة الجنود والبحث عن صندوق مناسب، حتى إذا ما وجدته أتت به أمها.

وضعت الأم رضيعها في الصندوق الخشبي، ولا تكاد تصدّق ما تفعله يداها بفلذة كبدها، ولكن الله صبّرها وأعانها.

وحملت الأخت الصندوق وفيه الطفل الذي لا يأبه لشيء مما حوله، ولا يهتم لهؤلاء القتلة من الجنود الكفرة.

وضعت الأخت الصندوق فوق رأسها وحماها الله تعالى، فمن كان يراها يظن أنها تحمل شيئاً من متاع البيت.

وصلت إلى شاطئ النيل، وأنزلت الصندوق ووضعته أمامها، ثم دفعت به برفق على سطح الماء.

ويمضي الصندوق، ويدخل في أحد فروع نهر النيل التي تدخل قصر فرعون الذي يستخدم ماؤه للشرب والتنظيف والاستحمام، فإذا بإحدى خادمات القصر تلمح الصندوق فتلتقطه وتحمله إلى آسية زوج فرعون المؤمنة التقية. كان كل شيء يصدر عن الطفل يقابل بالإعجاب من قِبَل خادمات القصر. أما آسية، فقد اخترقت نظرات الصغير قلبها الكبير، واستقرت في فؤادها، دون أن تعلم من أين أتى النهر بهذا المولود الذي أحاطته برأفتها ورحمتها، وأخذته بين ذراعيها وهو يتابع حركاته الطفولية، وما أن ضمته إلى صدرها حتى سرى حنان الأمومة التي حرمت منها بين جوانبها، وما كادت تصل به إلى غرفتها حتى اشتدّ حنانها وصممت أن تحتفظ به. وفي المساء كان الخبر قد عمَّ القصر، فاجتمع فرعون إلى وزرائه ومنجميه وأهله.

ويكاد إجماع كل من حضر أن ينعقد على قتل هذا الطفل، لأن في ذلك سلامة فرعون، وحيطة مما قد يقع في المستقبل، فمن ذا الذي يعرف ما سيكون عليه هذا الطفل في المستقبل،



ولكن لا أحد يستطيع الجزم بأنه الطفل المقصود.

وهنا تدخلت آسية زوج فرعون قبل أن ينطقوا بإجماعهم على قتله وقالت: لقد حرمت من نعمة الأولاد، انظر في عينيه البريئتين ما أجملهما، وتصور لو أنه ابننا... ما أجمله وما ألطفه.. من الذي يستطيع منكم أن يؤكد عداوته لفرعون في المستقبل؟! فلم يجب أحد منهم.

وتابعت تقول:

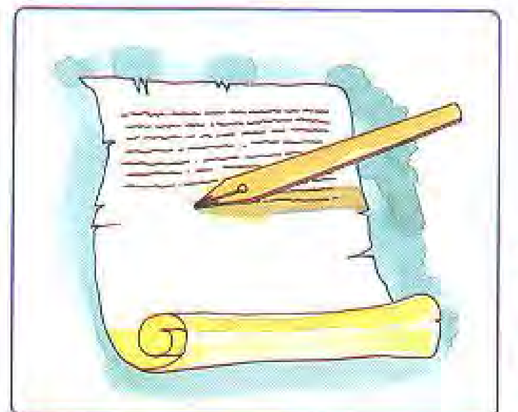
دعنا يا زوجي نستمتع بطفولته الجميلة، ونرح أعيننا بالنظر إليه ينمو ويكبر بيننا... لا تقتله... ربّه واستفد منه في حمل أعباء الملك، فمن يعلم من هم أهله؟ اجعله ابناً لك.

وافق فرعون على تربية الطفل في قصره، وبدأ موسى يشب ويكبر في قصر فرعون حتى أصبح رجلاً وبعثه الله نبياً. وهنا بدأ الصراع بين موسى وفرعون صراعاً بين الحق والباطل، وكانت نتيجة الصراع أن غادر موسى ومن معه أرض مصر ولحق به فرعون وجنوده، فكانت عاقبة فرعون الغرق بماء البحر الذي أطبق عليه مع جنوده الظالمين، وعندما أيقن فرعون أنه هالك لا محالة تنازل عن غروره وكبره ولكن وقت التوبة قد مرَّ وانقضى ولم يعد يجديه نفعاً أن يؤمن، فقد قال: لقد آمنت... لقد آمنت... لقد عرفت أنه لا إله إلا الله الذي آمنت به بنو إسرائيل. وأنا لست إلهاً ولكني بشر.. سأغرق، فلم تفده توبته هذه شيئاً لأن وقت التوبة قد انقضى وفات. ونجا موسى وبنو إسرائيل إلى الشاطئ الآخر من البحر الأحمر، وتحقق وعد الله لموسى عليه السلام أن فرعون لن يدركهم وأن الله لن يتخلى عنهم، وهكذا كانت كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

الأول



إدريس عليه السلام



إعداد ورسم العربي بنجلون

أنت يا سيدي أول من كتب بالقلم، وأول من خاط الثوب بالإبرة، وأول من خط رسماً للمدينة.

كنت، يا سيدي، تُحبُّ الدراسة حباً كبيراً، فسمّوك «إدريس»!... وكنت تتكلم اثنتين وسبعين لغة، لتعلم وترشد كل جماعة من الناس بلغتها.

عشت، يا سيدي، ثلاثمئة وخمسة وستين عاماً، منها ثلاثمئة وثماني سنوات مع آدم عليه السلام، الذي عمَّر ألف سنة.

كنت يا سيدي، تعمل بجد، وتقرأ وتكتب كثيراً.

وأنا أيضاً سأتعلم أكثر من لغة، وأقرأ قصصاً وحكايات..

كانت إرادتك قوية، وأنت تنصح بني قابيل، بألا يعبدوا هذه الأصنام الحجرية وألا يتخذوها آلهة لهم، وهي وُدٌّ، سواع، يغوث، يعوق، ونسر.

أطاعك القليل منهم، وخالفك الكثير، فرحلت إلى مصر.

بقيت يا سيدي تدعو الناس إلى الله وعبادته ليل نهار لا تكلُّ ولا تملُّ حتى رفعك سبحانه إلى السماء كما قال تعالى: (واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً. ورفعناه مكاناً علياً). مريم: ٥٦، ٥٧.





أصدقاء البراعم

محمد حمدان - لبنان

ليلى مؤذن - لبنان

أمين مؤذن - لبنان

أحمد حمدي - مصر

يحي حمدي - مصر

محمود همام - مصر

جهاد المغربي - مصر

جعفر فراس - لبنان

يونس الحنو - فرنسا

مريم الحنو - فرنسا

منى و منار و محمد البرعي - مصر

روان عبدالعظيم - مصر

يسرى و حسين الوكيل - مصر



أحمد و دانه و مصطفى المصري - مصر



عبدالفتاح البساطي - مصر



أحمد البساطي - مصر



عمرو أحمد - مصر



إيمان و آية السمان - مصر



فاطمه مؤذن - لبنان



أحمد السمان - مصر



سراج العربي - مصر

إحسان عبدالهادي - مصر

عبدالناصر السمان - مصر



أحمد رأفت - مصر



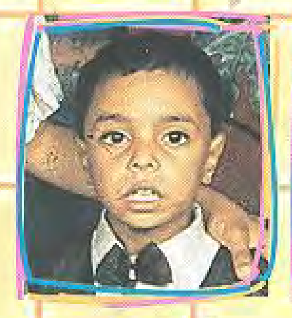
مروة رضا - مصر



عبدالرحمن أحمد - مصر



زياد أسامة - مصر



مصطفى السمان - مصر



دعاء عيسى - الكويت

عبدالرحمن الدفراوي - مصر



محمود بسيوني - مصر



مروان و محمد عاصم - مصر





إلى مدينة القاهرة انطلق قطار رحلتنا والتقينا صديقنا صبري ليحدثنا عن مدينته التي تعد من أكبر المدن الإسلامية وأكثرها سكاناً. انطلق صبري في أحياء مدينته وأزقتها وشوارعها يحدثنا عن أهم معالمها ومحطات تاريخها وجمالية معماريتها وعن ما تحويه من ذخائر الفكر والتراث.

ولنترك الحديث لصبري ليحدثنا عن «القاهرة»:

القاهرة... مدينة المآذن

إعداد: هبة الله بدران

مدينتي هي من أقدم المدن الإسلامية، وحديثاً عاصمة جمهورية مصر العربية، تقع على ضفاف النيل، في شمال شرقي مصر، وتحف بها الأراضي الزراعية من الشمال والجنوب.

وتشكل «القاهرة» جزءاً من وادي النيل، في حين تحيط بها قطاعات صحراوية من الشرق والغرب، ويتفرع النيل شمال القاهرة إلى فرعين: أحدهما

يصب عند مدينة دمياط، والآخر يصب عند مدينة رشيد على البحر المتوسط.

ويتصف مناخ القاهرة بارتفاع درجة الحرارة خلال أشهر الصيف، واعتداله مع الميل إلى البرودة أحياناً خلال فصل الشتاء، ويؤدي نسيم نهر النيل خلال فصل الصيف دوراً في انخفاض درجة الحرارة في المدينة.

وتاريخياً، بنيت مدينتي قرب موقع مدينة «ممفيس» القديمة التي شيدت عام ٣١٠٠ قبل الميلاد، وعندما دخل المسلمون إلى مصر عام ٢٢هـ ـ ٦٤٢م، أقامت وحدات من الجيش الإسلامي معسكراً لها جنوب الموقع الحالي للقاهرة، حيث شيدوا بجواره الكثير من المساكن والمساجد.

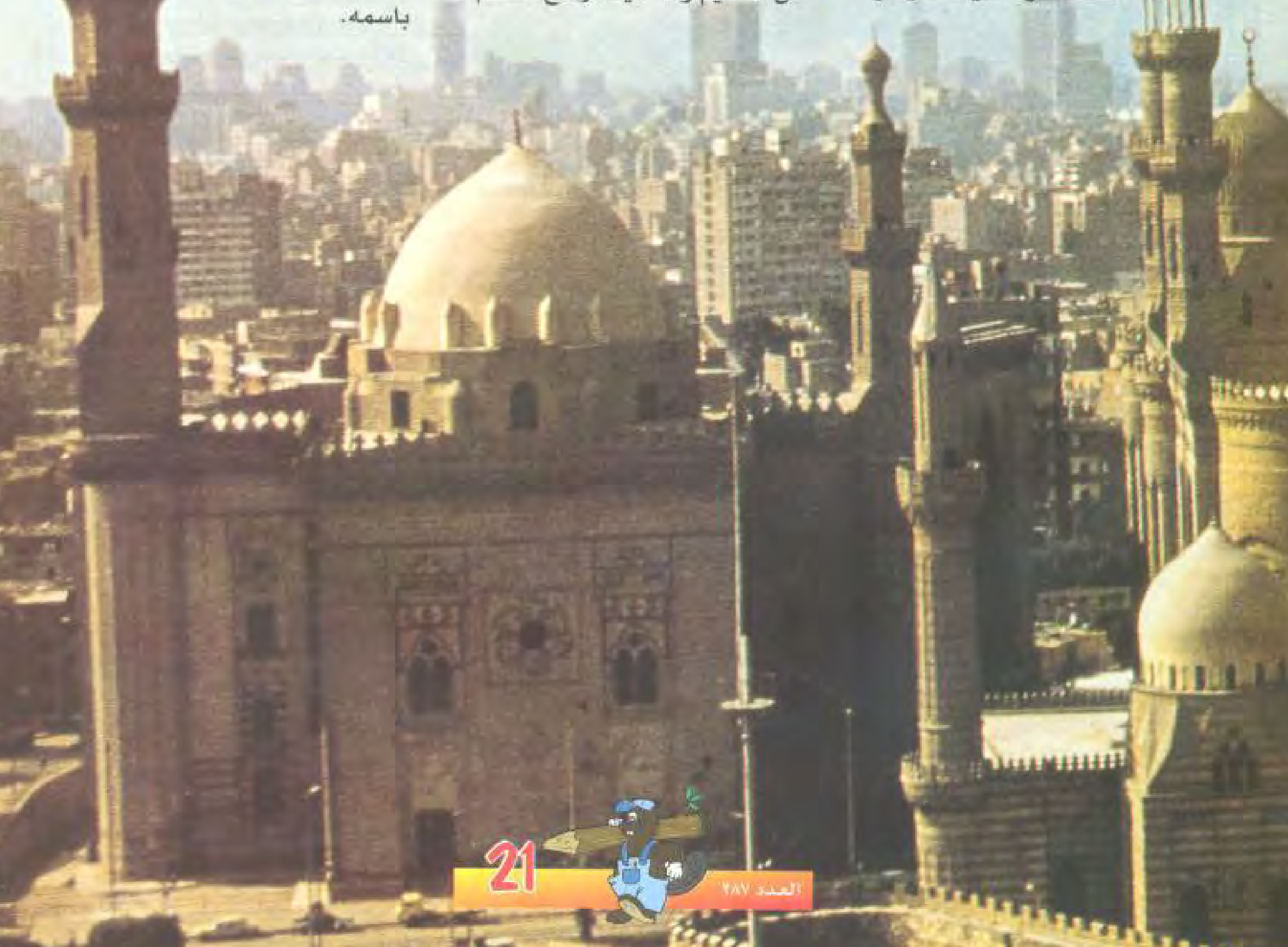
ويعد مسجد عمرو بن العاص أول وأكبر هذه المساجد، والقصور وهي النطاق العمراني الذي عرف بمدينة الفسطاط، التي كانت أول عاصمة إسلامية لمصر.

وعندما سيطر الفاطميون على مقاليد الحكم في مصر عام ٣٥٩هـ ـ ٩٦٩م، بنى القائد جوهر الصقلي مدينة القاهرة شمال أول موقع استقر فيه المسلمون، وهو الفسطاط، لتكون عاصمة البلاد.

ويعتقد أن القاهرة سميت بهذا الاسم نسبة إلى نجم «القاهر» الذي ظهر في السماء عندما بدئ في بناء المدينة.

أما عمران مدينتي: فهو مزيج من القديم والحديث، وتقع معظم الأحياء القديمة والتاريخية على الضفة الشرقية لنهر النيل، في حين تنتشر المباني والأحياء الأحدث على طول امتداد الضفة الغربية للنهر وعلى جزيرتي الروضة والجزيرة في مجرى النيل. وفي الأحياء الحديثة يتركز معظم المباني الحكومية والجامعات والفنادق والسفارات وبعض المتاحف.

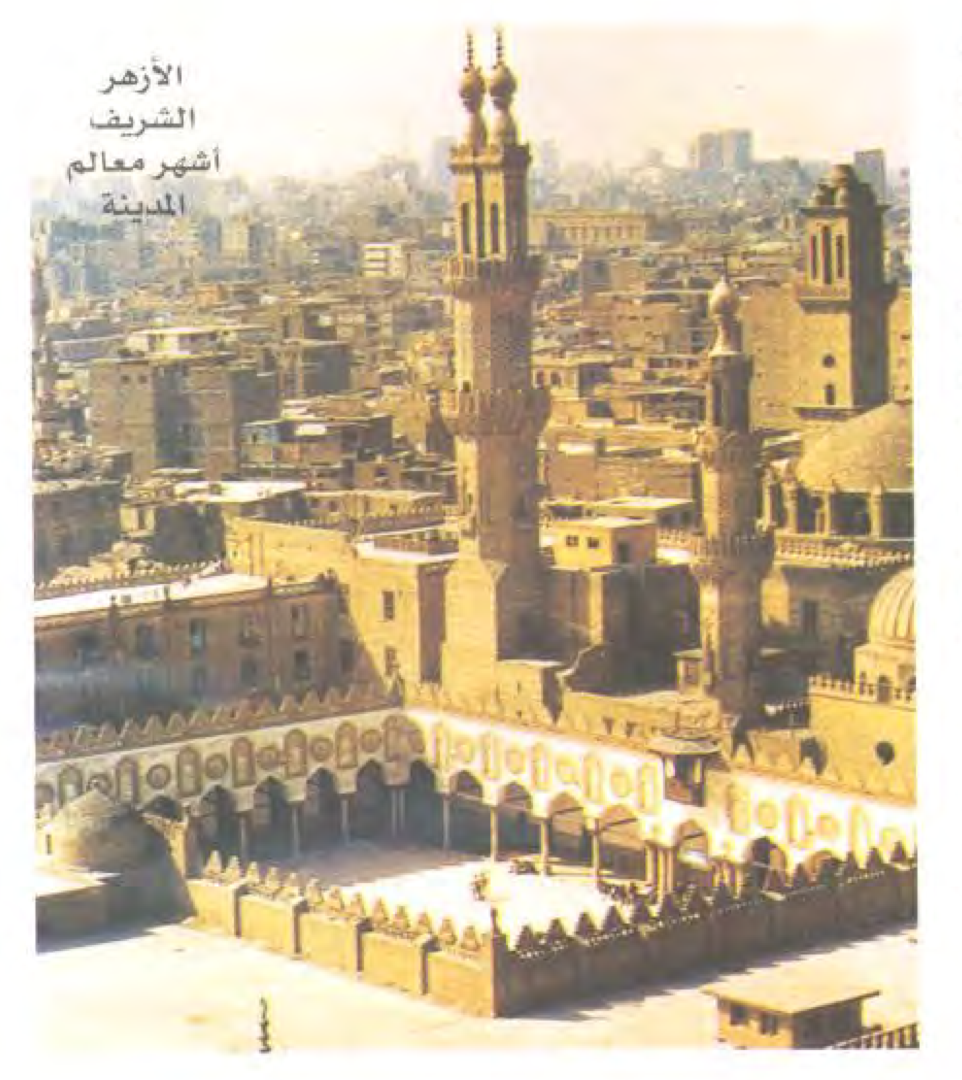
وتعرف «القاهرة» منذ عهد بعيد بمدينة المآذن، لكثرة مساجدها التي ترجع إلى عهود تاريخية مختلفة تبدأ من الفتح الإسلامي لمصر على يد الصحابي الجليل عمرو بن العاص الذي شيد المسجد المعروف باسمه.



وشيد العديد من حكام مصر الكثير من المساجد ذات النماذج الفريدة في الفن المعماري الإسلامي مثل مسجد أحمد بن طولون ومسجد السلطان حسن ومسجد سنان باشا.

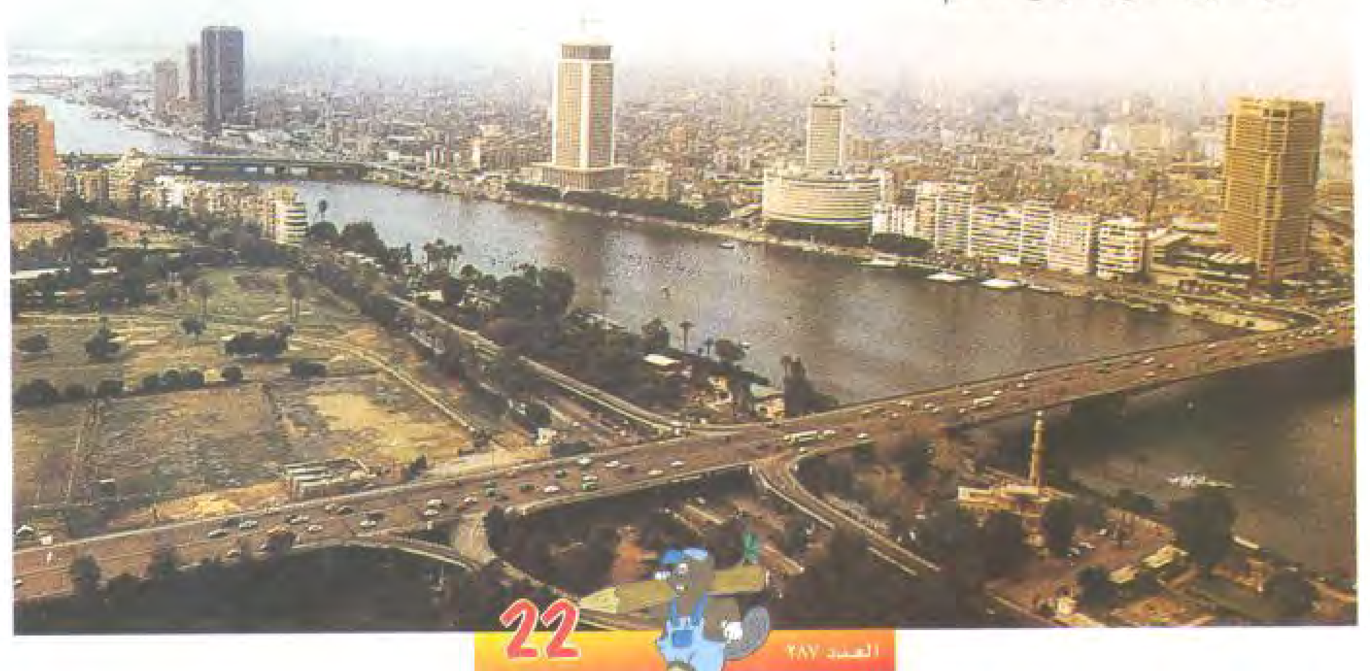
ومن أهم المعالم الإسلامية في القاهرة الجامع الأزهر الذي بناه الفاطميون، والذي أصبح جامعة إسلامية بعد ذلك، وقد أسهمت جامعة الأزهر في انتشار نور الإسلام بتدريسها العلوم الإسلامية والعلوم الحديثة إلى الوافدين إليها من أبناء العالم الإسلامي والأقليات الإسلامية في الدول المختلفة.

ومن أهم المعالم الأثرية في القاهرة الأهرامات الثلاثة الكبرى، وأبو الهول، والهرم المدرج في سقارة، وكلها من الآثار الفرعونية، في حين تضم الآثار الإسلامية المئات من المساجد والقصور والقلاع والبوابات والمباني التاريخية.



الأزهر الشريف أشهر معالم المدينة

القاهرة الحديثة التي يخترقها نهر النيل أطول أنهار العالم





أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية زهير محمود حموي يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله.

كلام النبي ﷺ

• جهاد عبدالهادي أحمد من الإسكندريةيسأل:

هل صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم يعيد الكلام بعض المرات؟ ولماذا؟

الجواب:

نعم هذا صحيح، وقد جاء في وصف كلام النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أفصح الناس، وأعذبهم كلاماً، وأسرعهم أداء، وأحلاهم منطقاً، وكان كثيراً ما يعيد الكلام ثلاثاً ليعقل عنه ويفهم منه، وإذا تكلم كان كلامه مفصلاً وبخاصة في شيء يرجو ثوابه، ولا يسرع في كلامه، وكان طويل السكوت، لا يتكلم في غير حاجة، ولا فيما لا يعنيه، ولم يكن في كلامه فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخاباً، وإذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، كأنه منذر جيش، وكان يعلم أصحابه في خطبته قواعد الإسلام وشرائعه ويأمرهم وينهاهم.

الشجرة المحرَّمة

• قاسم عبدالله من السعودية يسأل:

ما الشجرة التي نهى الله تعالى آدم عليه السلام عن الأكل منها في الجنة؟ وهل صحيح أنها كانت شجرة التفاح؟

الجواب:

نهى الله تعالى آدم وزوجه عن الأكل من شجرة ما، فقال تعالى: (ولا تقربا هذه الشجرة) البقرة:٣٥. ولم يرد نص صريح يحدد نوع هذه الشجرة. والمفسرون لهم في تعيين هذه الشجرة أقوال كثيرة، فبعضهم قال: هي شجرة الكرم «العنب» ولذلك حرِّمت علينا الخمر. وبعضهم قال: هي السنبلة «القمح». وبعضهم قال هي شجرة التين. أما الاعتقاد بأن الشجرة المحرّمة هي شجرة التفاح، فإن هذا الاعتقاد هو اعتقاد الغربيين.

المعدة بيت الداء

• دانة سعيد طالبة من الكويت تسأل:

هل ثبت عن النبي ﷺ حديث بلفظ: «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء»؟

الجواب:

هذه الكلمة «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء» لا تصح نسبتها إلى النبي ﷺ، والحميّة: امتناع المريض عما يضره. «المعجم الوجيز ١٧٣». قال الحافظ السخاوي «المتوفى سنة ٩٠٢هـ، وهو من أشهر علماء الحديث الشريف» في كتابه «المقاصد الحسنة»: لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ. ويروى أن هذه الكلمة من كلام الحارث بن كلدة «طبيب العرب» الذي عاش في أيام النبي ﷺ، واختلف في إسلامه. ومما يروى أن الخليفة العباسي هارون الرشيد «١٤٩-١٩٣هـ» كان له طبيب نصراني حاذق، فقال لأحد المسلمين واسمه «علي بن الحسين»: ليس في كتابكم من علم الطب شيء، والعلم علمان: علم الأبدان، وعلم الأديان، فقال له: قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه. قال: وما هي؟ قال: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) الأعراف:٣١





علوم ومعارف

فراشات البحر

نوع من بزاقات البحر العريانة

توجد في البحار نحو ٢٥٠٠ نوع من الكائنات الحية التي تتباهى بأشكالها وألوانها الغريبة، إنها بزاقات البحر العريانة التي تسمى «فراشات البحر»، هذه البزاقات توجد في كل بحار العالم بدءاً من البحار القطبية المتجمدة حتى البحار الاستوائية حيث تنتشر الشعاب المرجانية.

بعض هذه البزاقات لا يزيد حجمها عن حجم حبة الرمل، وبعضها ينمو حتى يصل إلى حجم كرة القدم.

بقلم : مصطفى غنيم

كيف تتحرك البزاقات؟

هناك بعض الأنواع القليلة من البزاقات البحرية تتحرك من مكان لآخر حيث تطفو على سطح الماء فتنجرف مع التيارات البحرية إلى الشواطئ، وبعضها «ذات الأهداب» يحرك جوانب جسمه وينزلق في الماء، ولكن معظمها يتحرك زحفاً على قاع المحيط. وفي أسفل البزاقة توجد عضلة كبيرة مسطحة تسمى «القدم»، وبوساطتهاهي تتحرك في تموجات صغيرة من الأمام إلى الخلف، وكلما تحركت القدم تدفع البزاقة إلى الأمام.

ماذا تأكل البزاقات؟

البزاقات البحرية من الكائنات آكلة اللحوم، فهي تتغذى على غيرها من الحيوانات، ولكل نوع منها طعام مفضل من الحيوانات البحرية ولكن معظمها لا تطارد فرائسها، وإنما تتغذى على الحيوانات التي لاتتحرك مثل الاسفنج حيث تزحف على سطح الاسفنج ببطء وتكشط



فراشة بحر صفراء تنزلق على صخرة بحرية.

قطعاً صغيرة منه بلسانها الخشن الذي يشبه المبرد.

وكثير من البزاقات البحرية تبحث عن كائنات ناعمة تسمى شقائق النعمان البحرية فتزحف فوقها ثم تبدأ في التهامها. وهناك نوع يصطاد غيره من البزاقات الصغيرة، فهي تتعقب آثارها عن طريق رائحتها، فإذا وجدتها قفزت فوقها مثل القط وسحبت البزاقة الصغيرة إلى فمها الواسع وشفطتها بسرعة، مثل المكنسة الكهربائية.

تدارك الخطر عند البزاق

عندما تتعرض البزاقة البحرية لخطر ما، فليس بمقدورها أن تندفع هاربة إلى مكان آمن، لأنها ليس لها مخالب ولا أنياب، وليس لها محارة آمنة تختبئ داخلها مثل أقاربها من القواقع. وكل ذلك لا يهم فقد منحها الله وسائل تحميها من أن تكون غذاء لغيرها، إنها تبقى متوارية عن الأنظار فتختبئ بين الصخور أو الشعاب المرجانية أو حتى بين حبات الرمال.

وبعض الأنواع من البزاقات تختفي عن الأنظار بتغيير ألوانها، فمثلاً عندما تقف البزاقة فوق اسفنج أحمر اللون لتأكل منه، يتحول لونها إلى اللون الأحمر فلا يراها أعداؤها، وهناك أنواع أخرى تفرز عند الخطر أحماضاً ذات رائحة كريهة فيبتعد عنها أعدائها.

سرقة السلاح

بعض البزاقات البحرية تستعمل حيلة دفاعية غريبة جداً، إنها تسرق سلاح فريستها وتستعمله، فإحدى هذه البزاقات تطفو فوق سطح البحر وتقضم أطراف قنديل البحر اللاسعة التي يستخدمها في إبعاد أعدائه، ولكن هذه البزاقة تأكل هذه الأطراف دون أن تؤذيها وتمررها حتى الأطراف التي تغطي جسمها لتصبح سلاحاً لها مثلما كانت سلاحاً لقنديل البحر. ويمكن التعرف على هذا النوع من البزاقات من الألوان اللامعة التي تغطي جسمها لتحذر أعداءها، فالتباهي بهذه الألوان هو وسيلتها للبقاء.

دورة الحياة

تضع البزاقات البحرية بيضها تحت الصخور وفي اماكن أخرى مختفية، ولكن بعضها يضعه في البحر المفتوح، وفي الحالين يلتصق البيض بعضه ببعض ويكون شريطاً ملوناً يمكنه أن يضم ملايين البيوض. وعندما تضع البزاقة بيضها فإنها تموت، ولكن بعد بضعة أيام أو أسابيع قليلة يفقس البيض وتخرج البزاقات الصغيرة من البيوض لتعيد دورة الحياة التي قدرها لها الخالق المبدع سبحانه وتعالى.


تحمي نفسها بالاحتباس بين الصخور أو الشعاب المرجانية

الفرس تسمع القرآن



أنا مهرة عربية، لم أعش في الجاهلية، بل نشأت نشأة إيمانية، منذ دخل الرسول المدينة أصبحت الديار إسلامية، حتى الخيل أحست بالتغيير، فلم يعد في الناس عظيم وحقير

انطلقت في مضارب الخيل، بين البساتين والنخيل، أتعلم الفروسية من كرٍّ وفرٍّ، إلى سباق وجري، شهدت يوم الهجرة، كنت أيامها صغيرة مهرة، سمعت نشيد الأنصار، يُرحب بالنبي المختار، ورأيت المهاجرين والأنصار، يبنون المسجد والدار، على أرض بني النجار، صهلت فرحة مسرورة، ومضيت حرة مغمورة، وظلت حياتي لهواً ومرحاً، فليس على

بقلم: عبدالمنعم عبدالراضي

المهرة الصغيرة في البدء من حرج.

سمعت عن مصعب بن عمير، عرفت أنه جاء إلى المدينة للخير، يعلم الناس القرآن، ويزرع في قلوبهم الإيمان، جاء من مكة سفيراً، ونزل على بني عبدالأشهل ضيفاً، فاتخذ منهم أسعد بن زرارة صديقاً عزيزاً، واتخذ من داره منزلاً، وجعله لبث دعوته إلى الله مقراً، والتبشير بمحمد نبياً ورسولاً، وأخذ أبناء المدينة يقبلون على مصعب الداعية، فأقبل

الناس عليه إقبالاً كبيراً، وكان يغريهم به حديثه العذب، يلقيه عليهم واضحاً حيث فيه إقناع وحجة، وشمول ورقة.

كبرت قليلاً، وسمعت كلاماً كثيراً، وتعلمت من الخيل القفز والجري والكر والفر، أرفع هامتي، وأثني ذيلي من أعلاه، فيصير مسترسلاً في انحناء خلف عجزي، هذا هو شكل الخيل العربية الأصيلة جاء فارسي المحبوب، أسيد بن الحضير، أقبل مع صاحبه سعد بن معاذ، وكان وصاحبه سيِّدي الأوس، والأوس قبيلة يمانية ارتحلت هي واختها «الخزرج» إلى المدينة واستقرت فيها.



سأل الاثنان عن مصعب بن عمير، داعية الإسلام المكي، علما أنه قد نزل قريباً من ديارهما، وأن الذي جرّأه على ذلك صاحبهما الأوسي أسعد بن زرارة.

قال سعد بن معاذ لأسيد بن الحضير فارسي الهمام، وصاحبي: انطلق إلى هذا الفتى المكي الذي جاء إلى بيوتنا ليغري ضعفاءنا، ويسفه آلهتنا، وامنعه، وحذره من أن يطأ ديارنا بعد اليوم.

ثم أردف قائلاً: «ولولا أنه في ضيافة ابن خالتي أسعد بن زرارة، وأنه يمشي في حمايته لكفيتك ذلك».

كان صاحبي يعيش وقتها الجاهلية، لم يدخل الإسلام بعد، ولم يذق حلاوته ولذلك أخذ حريته، ومضى نحو بستان ابن خالته، فلما رآه أسعد بن زرارة مقبلاً قال لضيفه مصعب بن عمير: هذا سيد قومه، وأرجحهم عقلاً، وأكملهم كمالاً: أسيد بن الحضير، فإن دخل الإسلام تبعه في إسلامه خلق كثير، فاصدق الله فيه، وأحسن عرض أمر الإسلام عليه.

عرفت أن فارسي الهمام أسيد بن الحضير، وقف على باب مصعب بن عمير والناس حوله وقال: ما الذي جاء بكما إلى ديارنا؟، ثم هدد مصعب بن عمير إن لم يترك المدينة فلن يكون في الأمر خير.

فنظر إليه مصعب وقال له: يا سيد قومه، هل لك في خير من ذلك كله؟

فقال فارسي «أسيد»: وما هو؟

فقال مصعب: تجلس إلينا وتسمع منا، فإن رضيت، ما قلناه قبلته، وإن لم ترضه تحولنا عنكم ولم نعد إليكم.

فقال سيدي أسيد: لقد أنصفت، وركز رمحه في الأرض وجلس.

فأقبل عليه مصعب يذكر له حقيقة الإسلام، ويقرأ عليه شيئاً من آيات القرآن، فانبسطت أساريره، وأشرق وجهه قائلا: ما أحسن هذا الذي تقول، وما أجلّ ذلك الذي تتلو!!

ثم أضاف سيدي في صفاء نفس وطيب قلب: كيف تصنعون إذا أردتم الدخول في الإسلام؟!

فقال مصعب على الفور: تغتسل وتطهِّر ثيابك، وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتصلي ركعتين.

فقام إلى البئر فتطهر بمائها، وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وصلى ركعتين.

أحببت القرآن حباً شديداً وتعلقت به، والسبب في ذلك: إن سيدي وفارسي، كان دائم الترتيل لآيات الله، في الليل وفي النهار، في السفر وفي الحضر في الخيمة وتحت الشجر، فقد أولع فارسي أسيد بن الحضير بتلاوة القرآن، وأحبها حباً شديداً منذ سمعه من مصعب بن عمير، فاقبل عليه إقبال الظامئ العاطش على المورد العذب في اليوم الحار القائظ وجعل أسيد القرآن شغله الشاغل.

وفي ليلة من الليالي، لا أنساها أبداً، كانت هذه الليلة سبباً في شهرتي بين الخيل، عرف الناس أننا معشر الخيل نسمع، وأنا أسمع القرآن، في هذه الليلة العظيمة كان فارسي أسيد بن الحضير جالساً في فضاء وراء بيته، وابنه يحيى نائماً إلى جانبه، وأنا مرتبط غير بعيد منه، وكان الليل وادعاً ساكناً، ولون السماء رائقاً صافياً، وعيون النجوم ترمق الأرض الهاجعة بحنان وعطف.

فرغبت نفس أسيد بن الحضير في أن تعطر هذه الأجواء الندية بعطر القرآن وطيبه، فانطلق يتلو بصوته الرخيم: (ألم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون). البقرة: ٤،١.

فإذا بي أفعل شيئاً يعرفه الجميع أو عرفه الناس جميعاً وسُجِّل في كتب التاريخ الضخمة، لقد دُرت دورة كدت أقطع بسببها رباطي الذي ربطني به، وقفزت إلى أعلى ونظرت إلى السماء، فسكت «أسيد» عن القراءة، فعاد أسيد يقرأ: (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) البقرة:٥.

فجلت جولة وصهلت صهلة أشد من تلك وأقوى، فسكت أسيد فسكتُّ وهدأت، وكرر أسيد ذلك مراراً، فكان إذا قرأ نفرت وهجت وإذا سكت سكنت وهدأت.

ولما نفرت وهجت خاف على ابنه يحيى أن تطأه أقدامي، فمضى إليه ليوقظه، وهنا حانت منه التفاتة إلى السماء، فرأى غمامة كالمظلة لم تر العين أروع ولا أبهى منها قط وقد علق بها أمثال المصابيح، فملأت الآفاق ضياء وسناء، وهي تصعد إلى الأعلى حتى غابت عن ناظري أسيد بن الحضير.

بت ليلتي مضطربة، لكني كنت أشعر بسعادة، كلما تذكرت ما حدث، فكنت أصهل معبرة عن سعادتي، ولما أصبح أسيد مضى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقصّ عليه خبر ما رأى في السماء، وما حدث مني، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «تلك الملائكة كانت تستمع لك يا أسيد».



فُدفُد بن خناقة

بقلم: سيد عبدالله الرفاعي

هذا واحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه كثير من الناس، ولكنه عند الله عَلمٌ مشهور، اسمه من الأسماء الغريبة، فهو فُدفُد بن خناقة البكري، فمن منا سمع به أو قرأ عنه أو تتبع سيرته؟ مع أنه صحابي جليل.

ولنستمتع برواية قصة إسلامه، إنها بحق قصة عجيبة، يقول: «كنت في الجاهلية قاسياً ليس لي همٌ إلا القتل والسلب والنهب، وقدمت إلى مكة فاتفقت مع أبي سفيان على قتل النبي صلى الله عليه وسلم، على أن يعطيني عشرين ناقة، ودفع إليَّ خنجراً مسموماً، فخرجت متوجهاً إلى المدينة وفي طريقي فكرت في أمري، فرأيت أني مقدم على أمر عظيم وخطير وندمت على ما عزمت عليه، ومضيت إلى المدينة، وكنت لا أعرف النبي صلى الله عليه وسلم، فرأيت ولداً صغيراً سألته: أين هو محمد القرشي؟ هنا غضب الولد وثار وصرخ في وجهي قائلاً: ويلك. لولا أنك غريب جاهل لأمرت بقتلك، ألا تقول أين رسول الله؟

ويكمل الولد إجابته فيقول: هو ذاك عند النخلة العوجاء، عند أصحابه، فأته فإنك إذا رأيته أكبرته وشهدت بتصديقه وعلمت أنك لم تر مثله.

فانظروا كيف يصف هذا الولد رسول الله صلى الله عليه، وهذا دليل حبه وتقديره.

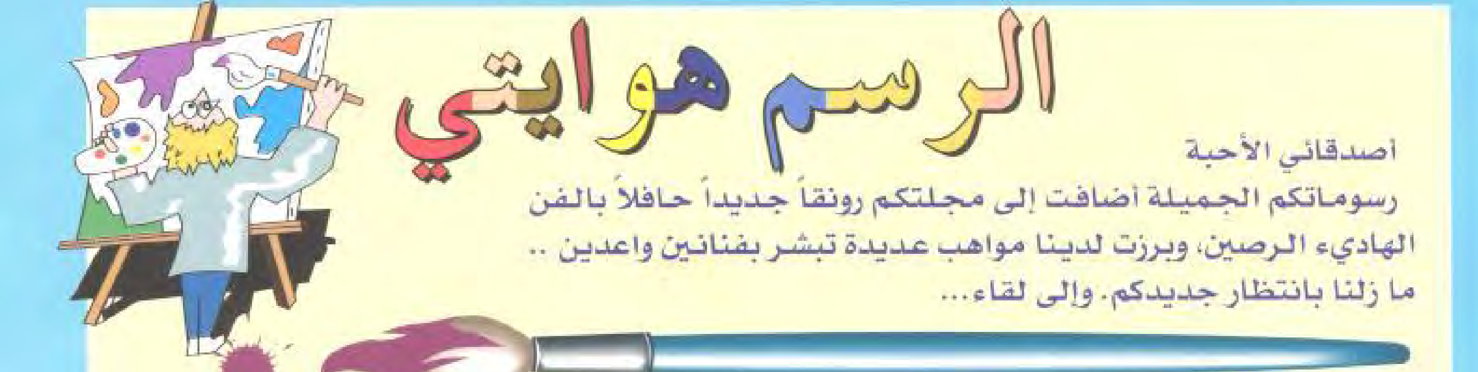
ويضيف فدفد: ومضيت في طريقي فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً مع بعض أصحابه يحدثهم عن أمري ويخبرهم بخبري، حيث إن الله عز وجل قد أخبره بكل قصتي وحديثي مع أبي سفيان، ونبه رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ألا يفزعوني أو يخوفوني.

قال فدفد بن خناقة رضي الله عنه: فنزلت من على راحلتي ثم أتيت الرسول صلى الله عليه وسلم، فأخبرني بما اتفق لي مع أبي سفيان ثم دعاني للإسلام فأسلمت.

وهكذا أصبح فُدفُد بن خناقة البكري من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن كان قد عزم على قتله، ولكن الله عز وجل أراد له الخير، فهداه إلى الإسلام، وهكذا نرى كيف يجب علينا أن نقدر ونحترم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا نذكر اسمه إلا ونذكر معه عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد ضرب هذا الولد المسلم مثلاً طيباً يدل على حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فلنحرص على حب الله ورسوله وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليكونوا لنا قدوة طيبة كي نفوز بخيري الدنيا والآخرة.





الرسم هوايتي

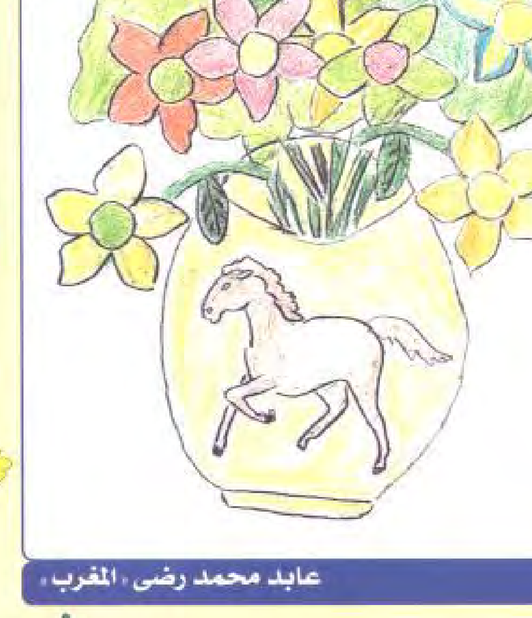
أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادىء الرصين، وبرزت لدينا مواهب عديدة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...

ميناس علي طه «الكويت»



محمد جابر البحيري «مصر»



عابد محمد رضى «المغرب»



أمية جابر البحيري «مصر»





محمد خير ملص «مصر»











جائزتي «البراعم»



رسالة رقيقة من المغرب بعث بها الصديق يوسف بوميا يقول فيها: حصلت على عدد من مجلة الوعي الإسلامي مرفقاً بعدد من مجلة «براعم الإيمان»، وذلك عندما شاركت في مسابقة «حفظ القرآن الكريم» فنالتا إعجابي واحببت الكتابة إليكم، وشجعني على ذلك شيخي إمام المسجد. وأبلغكم أني أحببت كثيراً مجلة الوعي الإسلامي ومجلة البراعم، وأحسست بانجذاب شديد نحوهما، ولكن للأسف لا نجدهما في مكتبات مدينتنا. لذا أرجو منكم إرسال أعداد وفيرة من المجلة إلى المغرب، كما أرجو أن ترسلوا حتى بعض الأعداد القديمة حيث فيها فوائد نود أن نستفيد منها.

- المحرر: رئاسة التحرير تشكرك على مشاعرك الطيبة، ولا تدري كم كانت سعادتنا عظيمة عندما علمنا أن مجلتي الوعي والبراعم توزعان كجوائز لحفظة كتاب الله تعالى، ولعلها جائزة كبيرة نلناها نحن أيضاً، فشكراً ... على مشاعرك النبيلة.



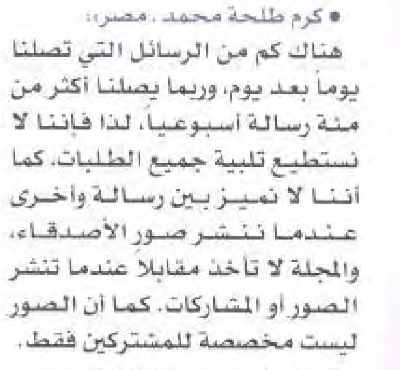
أوائل

- أول مسجد وضع للناس، المسجد الحرام بمكة المكرمة.
- أول من أذن في الإسلام، هو بلال بن رباح.
- أول من عرف الأبجدية واستخدمها، قدماء المصريين.
- أول من عرف البارود وأشعله الصينيون.
- أول دولة استخدمت النساء في مصلحة البريد فرنسا.
- أول مدينة ضربت من الجو بالقنابل هي البندقية، قصفها النمساويون منذ مئة عام تقريباً.
- أول من وضع النقط على الحروف العربية هو مضر بن عاصم في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي.
- أول حديقة حيوان أنشئت في القرن الثاني عشر قبل الميلاد في الصين في عهد الملك دين.



خلود كامل مختار - مصر

ردود خاصة



- نادبا الحمد - الكويت:

نحن نتفق مع ما تقولين تماماً، ونحاول أن نقدم ما نستطيع من معلومات عن المسلمين في العالم في كل عدد من أعداد مجلة «براعم الإيمان».

- محمد خاطر محمد - مصر:

وصلنا خطابك وسررنا بملاحظاتك، وقد تم الانتباه لما أشرت إليه، ونشكرك على اهتمامك، وعسى أن نوفق أكثر في الأعداد اللاحقة.

- كرم طلحة محمد - مصر:

هناك كم من الرسائل التي تصلنا يوماً بعد يوم، وربما يصلنا أكثر من مئة رسالة أسبوعياً، لذا فإننا لا نستطيع تلبية جميع الطلبات، كما أننا لا نميز بين رسالة وأخرى عندما ننشر صور الأصدقاء، والمجلة لا تأخذ مقابلاً عندما تنشر الصور أو المشاركات. كما أن الصور ليست مخصصة للمشتركين فقط.

- سلطان حميد «سلطنة عمان»:

الفائزون بالاشتراك السنوي يتم إرسال المجلة إليهم بعد إجراء الترتيبات الإدارية اللازمة، وإن شاء الله لا يوجد أي تأخير.

- بلال ع.ح «مكة المكرمة»:

رسالتك الرقيقة تنم عن مشاعر صادقة، ونقتطف من قصيدتك المعنونة «بألم وأمل» ما يلي:

عام مضى عام آتى
ونحن على ما ترى

كما نشكرك أيضاً على قصتك «أهل القرية»، وننصحك بالمواظبة على متابعة قصص الأطفال والمحاولة أكثر فأكثر... حتى تحقق أمنيتك في النهاية وتكون كاتب قصة مميز للأطفال.



الحطاب والأسد

سمع الحطاب يوماً أنين أسد وقع في حفرة، فأحضر غصناً طويلاً وأنقذه، ولكن الأسد أراد افتراس الحطاب لأنه جائع، فقال له اجعل بيننا حكماً، فوافق الأسد، عندها وصل أرنب ذكي، فعرضا عليه القضية، فهم الأرنب أن الحطاب في ورطة، فقال للأسد لا أستطيع الحكم إلا بعد أن تنزل إلى الحفرة ويخرجك منها الحطاب مرة ثانية لأشاهد ما فعل... ولما نزل الأسد الحفرة، ضحك الأرنب وقال هذا جزاؤك لأنك لا تصلح للإحسان، ومضى الحطاب معجباً ومسروراً بذكاء الأرنب الحكيم.

مشاركة من الصديق طارق قنديل حسن . مصر.

تعارف الأصدقاء

- اسمي: عمر حسام خشبة
- عمري: ثلاث سنوات
- مسلم مصري الجنسية، من محافظة الدقهلية
- أحب حفظ القرآن الكريم، ويساعدني في ذلك أبي وأمي وعمي عاطف الذي أحبه كثيراً حيث يقرأ لي قصص البراعم وأسماء الصور المنشورة، وهو الذي أرسل صورتي وكتب عني لأني مازلت لا أعرف القراءة ولا الكتابة، وأن شاء الله سأتعلمهما عندما أدخل المدرسة... بإذن الله.



ثلاثيات

ثلاثة مكروهة: القسوة والتشاؤم ونكران الجميل.

ثلاثة محبوبة: قوة الإدراك والعصمة والعطف.

ثلاثة سارّة: الجمال والحرية وسلامة القلب.

ثلاثة مطلوبة: الصحة، وبسط النفس، والصديق الوفي.

ثلاثة مرضية: الإخلاص، والأخلاق الحسنة، والعدالة.

ثلاثة يجب اجتنابها: الكسل والمزاح والخرافات.

خالد طارق النوري . الكويت

ابتسامة

بعث بهذه الابتسامة الصديق ناصر أحمد عبدالحميد من مصر:

ذهب جحا ذات يوم إلى بيت جاره فرأى رأسه فوق سطح البيت. طرق جحا الباب فقال ولد صغير إن أباه ليس في البيت وقد ذهب إلى السوق، فقال جحا: إذن قل لأبيك ألا ينسى رأسه فوق سطح البيت عندما يذهب إلى السوق.



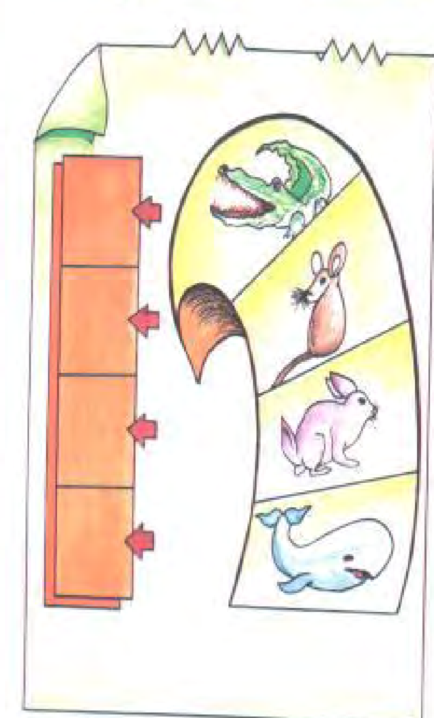
وصلتنا رسائلكم

مسعد عبدالسميع أحمد «الكويت»، سمية محمد مصباح نجيب سالم «الكويت»، مال الله خلفان سليم «سلطنة عُمان»، الواهلي رشيد «المغرب» هند سيف النصر «مصر»، الزمزمي فؤاد صديق «مصر»، العناز نبيلة «المغرب»، أحمد عبدالله باطيران «السعودية»، مرشلي حمدي «المغرب»، أسعد عبدالعليم «مصر»، ياسر محمد توفيق محمد «الإسكندرية»، وسام أبو ليلة «مصر»، معاذ بوتشيش «المغرب»، محمد عطية أحمد «مصر»، شيماء محمد محيي الدين إبراهيم «مصر»، أمينة أحمد «البحرين»، سجى عمر أحمد «الأردن»، طارق رمضان يوسف «مصر»، محمد الحسن الداودي «المغرب»، أميرة ومحمد جابر عبده البحيري «مصر»، ناصر علي محاسنة «الإمارات العربية»، عابد محمد رضى «المغرب»، أحمد الحسين اشريبن «المغرب»، رشيد الزيدي «المغرب»، يسري بوجوج الجيلالي «المغرب»، عبدالمنعم الفائز «المغرب»، محمد بدر الدين سعد الدين «السعودية»، سارة محمد سعيد الحمصي «الدوحة . قطر»، رائد أحمد عبدالله «الأردن»، سعد عبيد محمد إبراهيم «الشارقة . الإمارات»، فادي نمر أحمد «الأردن»، دعاء وهاجر وسارة عبده شيتوي «دمياط . مصر»، حدوج فتح الله الداودي «الدار البيضاء . المغرب»، تسنيم أحمد محمد علوش «القليوبية . مصر»، فلسطين حسين رضوان «الأردن»، عبدالرحمن بوتشيش «المغرب»، محمد منصور العنقودي «سلطنة عُمان»، سارة حسن خليل الكاشف «سيناء»، سليمان إبراهيم سليمان «مسقط»، دلال جواد علي موسى «الكويت»، إيمان أحمد حسين محمد الصادق «السعودية»، سليمان أديب «الشارقة . الإمارات العربية»، محمد عبدالحفيظ أحمد «الكويت»، سماح علي حسن «مصر».

استراحة

اعداد: فوزي أبو العينين

الكلمة المفقودة



ضع في الخانات الفارغة الحرف الأول من اسم الحيوان الذي يقابل السهم لتحصل في النهاية على اسم فاكهة لذيذة تحبها.

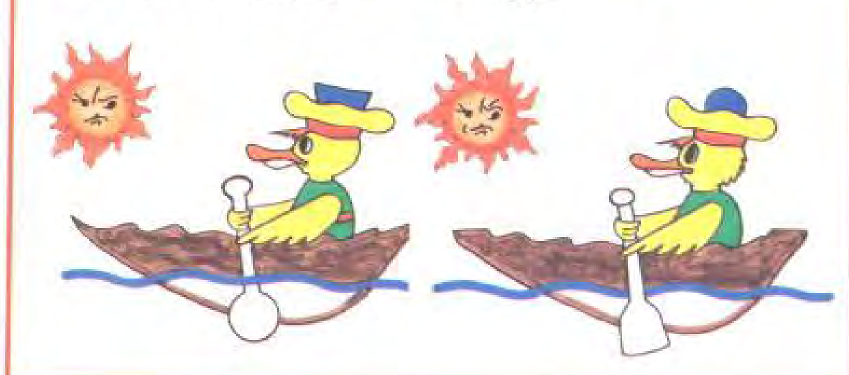
أمثال عربية

من قلت فضائله ضعفت وسائله. من فعل ما شاء لقي ما ساء، من كثر اعتباره قل عثاره. القليل مع التدبير، أبقى من الكثير مع التبذير. ظن العاقل أصح من يقين الجاهل. قليل تحمد آخرته، خير من كثير تذم عاقبته. من خاف سطوتك تمنى موتتك. إذا استشرت الجاهل، اختار لك الباطل. من أعجبته آراؤه غلبته أعداؤه. من قصر عن السياسة، صغر عن الرياسة. لا تشتك ضعفك إلى عدوك فإنك تشمِّته بك وتطمِّعه فيك. من لم يعمل لنفسه عمل للناس، ومن لم يصبر على كده صبر على الإفلاس. من أفشى سره أفسد أمره. الحازم من حفظ ما في يده ولم يؤخر شغل يومه لغده. من طلب ما لا يكون طال تعبه. لا تفتح باباً يعييك سده، ولا ترم سهماً يعجزك رده. سوء التدبير سبب التدمير.



الفوارق

الرسمان يبدوان متشابهين تماماً، ولكن لو دققت النظر جيداً لوجدت بينهما اختلافات كثيرة... اكتشف عشرة فوارق منها على الأقل.





تحيات الشعوب

- إذا لقي أحد الاستراليين الأصليين صديقاً له، أخرج له لسانه تحية وترحيباً.
- في الاسكيمو: عندما يلتقي شخص صديقه يحييه بأن يحك أنفه بأنف صديقه.
- عندما يريد الرجل الهندي أن يحيي الموجودين عند دخوله في مكان ما، أو عند خروجه منه، أو عند لحظة الفراق، فإنه يضم كفيه، ويرفعهما إلى أعلى، وبذلك يحيي الجميع.
- أما المسلمون فقد جعل الله عز وجل تحيتهم السلام والرحمة التي تؤلف بين القلوب. فحينما يلقى المسلم أخاه يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكذلك يكون الرد من المستمع.

قوة الملاحظة



من سيفوز بالسمكة... اللون الأخضر أم الأحمر أم الأسود... اكتشف ذلك بنفسك.



الحلول في العدد القابل ... إن شاء الله

مسابقة العدد

٢٨٧ ربيع الآخر ١٤٢١هـ

•• ابحث عن الحلول في العدد السابق ••

١ . ماذا تعني كلمة الزبّابة؟

أ . حشرة معروفة. ب . حيوان صغير. ج . من الطيور الجميلة.

٢ . أول من وضع التاريخ الهجري؟

أ . النبي ﷺ. ب . أبو بكر الصديق. ج . عمر بن الخطاب.

٣ . فتح المسلمون مدينة دمشق الفيحاء في العام:

أ . ١١ هـ. ب . ١٤ هـ. ج . ٢٠ هـ.

٤ . ما معنى كلمة «المغمّس»؟

أ . موقع قرب مكة على طريق الطائف.

ب . نوع من الأشكال الهندسية.

ج . مدينة في المغرب.

٥ . أين تقع المكتبة الظاهرية؟

أ . في الأردن. ب . في دمشق. ج . في تونس.

قسيمة مسابقة العـــدد ٢٨٧

الاســـم : ....

العنوان : ....

....

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٢٨٧)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر جمادى الآخرة ١٤٢١هـ.



حل مسابقة العدد ٢٨٤



١ مسجد القبلتين.
٢ سور الصين العظيم.
٣ نجمة واحدة.
٤ مادة الكلوروفيل.
٥ نهر كابول.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد «٢٨٤»

❖❖ قيمة الجائزة ١٠ دنانير كويتية ❖❖

١ . مقبولة سحمي عثمان الغامدي.
الطائف . ص.ب ٣٩٦٥ . المملكة العربية السعودية

٢ . أنفال جاسم محمد الصميط.
الصباحية ق١ . ش١٠ . م ٤٣ . الكويت

٣ . بدرية سعيد نبهان العامري.
ص.ب ٤٠٥ سمائل . الرمز ٦٢٠ ولاية سمائل . سلطنة عُمان

٤ . السيد راشد إبراهيم.
محافظة الشرقية . مركز كفر صقر . قراجة . جمهورية مصر العربية

٥ . أروى حيدر مصطفى علي
سلوى ق ١٠ ش ١٤ منزل ٩٨ . الكويت

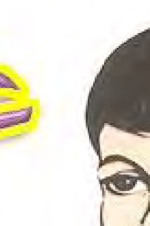


الصياد والحمل

سيناريو ورسوم :
دراداب عبدالعزيز



عاقبة الغش





مجاهد

رسوم : عماد صقر









